

[883] المجلس 883 - يتبع: 712 - باب وجوب صوم رمضان

وبَيَانِ فَضْلِ الصِّيَامِ وَمَا يَتَعْلَقُ بِهِ - الشِّيخُ عَبْدُ ...

عبدالعزيز بن باز

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب وجوب صوم رمضان وبيان فضل الصيام وما يتعلق به. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه وللنبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه - 00:00:00

صائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم. يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل من واحد غيرهم فإذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. متفق عليه. وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله - 00:00:20

الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - 00:00:50

من ذنبه متفق عليه. بسم الله التوفيق وصلى الله على محمد وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله اصحابه ومن اهتدى به اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة كل ما يتعلق بالصيام الصيام قرية عظيمة - 00:01:10

وعبادة لها شأنها في تكبير السينات وحط الخطايا ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ويقول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان - 00:01:30

لا يدخل الا الصائمون فإذا دخلوا اغلق وتقدم حديث قوله صلى الله عليه وسلم من اتفق زوجين من مال تعين من ابواب الجنة السماوية يدخل من ايها شاء زوجين من مال تصدق بها انفقها في سبيل الله - 00:01:48

هذا فيه الحث على النفقة والاحسان والزواج يشمل درهماين دينارين صاعين قميصين الى غير ذلك بالحث على النفقة والاحسان وان الله جل وعلا يدخل للعبد ثواب هذا العمل ويضاعفه له اضعافا كثيرة - 00:02:08

حتى يخير في دخول الجنة من اي ابوابها شاء. يعني مع الاستقامة مع طاعة الله ورسوله هذه النفقة يعني مع الاستقامة على دين الله والبعد عن المعاصي والمخالفات فينبغي المؤمن ان يكون عنده عناية - 00:02:28

والصيام وحرص على اكماله واقناته وصيانته من اللغو والرفث من الغيبة والنميمة من غير هذا من سائر المعاصي حتى يكون صياما له شأنه وله فضله وله مضاعفته ويقول صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به وجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:02:45

المعنى ان الواجب ان يصوم ان يصوم هذا الصيام وان تتحفظ للصائم في رمضان او في غيره عما يجرح صيامه المعاصي تجرح الصيام والطاعات تسبب مضاعفة الاجر ومزيد الحسنات ويقول صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله - 00:03:11

باعد الله وجه الناس بين خليفة. هذا فضل الصيام وانه من اسباب البعد من النار وفي سبيل الله في طاعة الله وابتغاء مرضاته لا رباء ولا سمعة قال بعضهم انا في الجهاد في سبيل الله - 00:03:36

يعني على وجه لا يضر المجاهد يعني في سبيل الله اذا كان في الجهاد يعني على وجه لا لا يضر المجاهد في وقت ما فيه مقابلة للاعداء لان الصوم يضعف عن الجهاد - 00:03:51

فإذا صام في سبيل الله في أيام ما فيها لقاء للاعداء ولا فيها مقابلة الاعداء فله اجر عظيم وفضل كبير والمقصود ان الصوم له شأن

في في سبيل الله سواء كان في سبيل الله في الجهاد على وجه لا يكون فيه - 00:04:04

اضعاف عن الجهاد او المعنى في سبيل الله كما قال اخر من اهل العلم يعني في طاعة الله وابتغاء مرضاته لا رباء ولا سمعة في بعض الروايات انه قال يا عن اسلام ذر عليه رضي الله عنه يا ابا ذر عليك بالصوم فانه لا مثل له. يعني جاهد في الاكتار من الصيام -

00:04:23

وافضل الصيام المتطوع به ان يصوم يوما ويفطر الصيام واذا صام ثلاثة ايام من كل شهر كانت كصيام الدهر لحسنـة بعشر امثالها واذا صام الاثنين والخميس فذلك فيه فضل عظيم ايضا - 00:04:44

فالمؤمن اذا تيسر له الصوم يصوم في اي وقت يتطوع حسب ما يسر الله له تلات ايام كل شهر الاثنين الخميس الاثنين فقط يوم فقط على حسب ما يسر الله له - 00:05:01

كل ما تيسر له صوم صام تقول عائشة وابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الصوم حتى يقال لا يفطر ويخرج الفطر حتى يقال لا يصوم على حسب شغله وفراغه - 00:05:16

ان تيسر له الفرائض اكثر الصيام وان حصل الشغل بامر المسلمين واعمال المسلمين شرط الفطر ليتقوى بها على اعمال المسلمين هكذا المؤمن ينتهز الفرص اذا رأى ساعة وفسحة اكبر من الصوم واذا شغل بمشاغل اخرى - 00:05:32

الافطار وعدم الصوم واذا صام الاثنين والخميس بعض الاحيان وتركها بعض الاحيان فلا بأس واذا صارت لك من كل شهر وتركها بعض الاحيان فلا بأس. مهوب لازم اذا صام الفجر ما هو لازم اي تطوع - 00:05:54

ان تيسر له الاستمرار سفر والا افطر لا بأس ليس من اللازم انه اذا صامت لكن كل شهر يبتل ولا يجوز لها الترك لا لو شغل عنها بعض الشهور لا حرج - 00:06:10

وهكذا اذا كان يصوم الاثنين والخميس ثم سئل في بعض الاحيان لا حرج الامر في هذا واسع كله تطوع فالمؤمن يحرص على التطوع وعلى الاستكثار منه حسب الطاقة حسب التيسير - 00:06:22

وهكذا الاكتار من ذكر الله تسبيح والتهليل والتحميد والتکبير والاستغفار ولا حول ولا قوة الا بالله يکثر الانسان من هذه الاشياء يذكر ما عند الله من المثوبة. وفق الله الجميع. امين. احسن الله اليك ياشيخ - 00:06:34